

درس فجر الثلاثاء 41/2/0441 هـ الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما ان بغت احدهما على الاخرى فقاتل التي تبغي حتى
فان فائت فاصلحوا بينهما بالعدل واقسطوا ان الله يحب المقسطين - [00:00:00](#)
انما المؤمنون اخوة فاصلحوا بين اخويكم اتقوا الله لعلكم ترحمون يا ايها الذين امنوا لا يشخر قوم من قوم يا ان يكونوا خيرا منهم.
ولا نساء من نساء عسى ان يكن خيرا منهن. ولا تلمزوا انفسكم - [00:00:23](#)
باللقاب بنس الاسم الفسوق بعد الايمان من لم يتب فاولئك هم الظالمون يأمر الله سبحانه وتعالى في هذه الايات بالاصلاح بين
المقتتلين من المسلمين طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما - [00:00:44](#)
بتقريب وجهات النظر وقد يكون بتحمل مال كل من الطائفتين او لاحدهما ليرجعوا عن الفتنة وعن القتال بينهما فان بغت احدهما
على الاخرى يعني تجاوزت ولم تستجب للاصلاح مقاتل التي تبغي - [00:01:17](#)
فامر بالصلح اولا اذا اقتتل المسلمون انه يسعى بالاصلاح بينهم وتقريب وتخفيف الخلاف والشقاق والنصيحة للجميع بان يتركوا هذا
الامر القبيح الفظيع ان القتال بين المسلمين من من اعظم الذنوب لا ترجع يقول عليه الصلاة والسلام - [00:01:52](#)
لا ترجعوا بعدي كفار يضرب بعضكم رقاب بعض ويقول اذا التقى المسلم ان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار هذا القاتل فما بال
المغترب؟ قال انه كان حريصا على قتل صاحبه - [00:02:25](#)
يعني عازم على القتل التي حتى تفي يعني ترجع. حتى ترجع الى امر الله. تستجيب للحق وتقبل الصلح فان فاءت ان رجعت الطائفة
الباغية فاصلحوا بينهم لانه لابد ان يبقى - [00:02:43](#)
يعني قبور يعني فيما بينهم من ومعايا ما قتل بينهم من القتل اذا فهذا صلح اخر الصلح الاول بكف ومنع القتال الصلح الثاني لاداء
الحقوق تستوفي كل طائفة من الاخرى ما اتلفت عليها - [00:03:11](#)
ثم قال تعالى انما المؤمنون يا اخوة الاخوة مع الاقتتال وهذا يدل على ان المسلم لا يكفر بارتكاب الذنب الكبير ولو كان قتل القاتل
اخو المقتول ما دام مسلمين يا اخوة - [00:03:49](#)
كما في الاية الاخرى فمن عفي له من اخيه شيء مساء اخوة الدين وقوة الايمان مع الاقتتال ومع القتل سبحانه الله انما المؤمنون اخوة
فاصلحوا بين اخويكم واتقوا الله لعلكم ترحمون - [00:04:10](#)
انها الاخوة العظيمة هذه الاخوة التي فوق كل الروابط والعلاقات البشرية. اخوة الدين واخوة الايمان والمؤمنون يا اخوة وان اختلفت
ايام ازمانهم وديارهم وقبائلهم وانسابهم. فهم اخوة. الايمان يجمعهم الدين دين الاسلام يجمعهم - [00:04:29](#)
وكونوا عباد الله اخوانا كونوا عباد الله اخواني واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تبراوا واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فاصبحتم
بنعمته اخوانا ثم نهى المؤمنين والمؤمنات عن السخرية ببعضهم - [00:05:05](#)
يا ايها الذين امنوا لا يسخر قوم من قوم او قوم هم الرجال. القوم في اللغة العربية اسم يختص بالرجال ولهذا قال ولا نساء من نساء
لا يسخر قوم من قوم ولا نساء من نساء - [00:05:31](#)
ولعل الذي يشخر بي خير ممن من الساخط وفي هذا والسخرية انما تصدر عن الاحتقار السخرية تصدر عن الاعتقاد وقد يكون الساعة

من سخر به هو خيرا مما من الساخط - 00:05:51

عسى ان يكونوا خيرا منهم. عسى ان يكون خيرا منهم ثم نهى عن اللمز والتعيير باللقاب بنس الاسم الفسوق بعد الايمان. ومن لم يتب فالولئك هم الظالمون. نعم يا محمد - 00:06:18

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال الشيخ عبدالرحمن السعدي رحمه الله تعالى بتفسير قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبأ الاية - 00:06:42

وهذا ايضا من الاداب التي على اولي الالباب التأدب بها واستعمالها وهذا ايضا من الاداب. وهذا ايضا من الاداب التي على اولي الالباب. التأدب بها واستعمالها وهو انه اذا اخبره فاسق بنبأ - 00:07:12

اي خبر يتثبتوا في خبره ولا يأخذوه مجردا خطرا كبيرا ولا يأخذ ولا يأخذوه مجردا يعني ولا يأخذ الخبر مجرد دون نظر ودون تثبت نعم فان في ذلك خطرا كبيرا ووقوعا في الائم - 00:07:41

ان خبره اذا جعل بمنزلة خبر صادق العاجل حكم بموجب ذلك ومقتضاه وحصل من تلف النفوس والاموال بغير حق بسبب ذلك الخبر ما يكون سببا للندامة بل الواجب عند سماع خبر الفاسد - 00:08:14

التثبت والتبين فان دلت الدلائل والقرائن على صدقه ان دلت على كذبه ولم يعمل به وفيه دليل على ان خبر الصادق مقبول متوقف في الاهانة وخبر وخبر فاسق ولهذا كان السلف - 00:08:43

يقبلون روايات كثير من الخوارج المعروفين بالصدق ولو كانوا فاسقا. قال الله تعالى واعلموا ان في ان فيكم رسول الله اي وليكن لديكم معلوما ان الله صلى الله عليه وسلم - 00:09:26

بين اظهركم والرسول الكريم البار الراشد الذي يريد بكم الخير وينصح لكم اتريدون لانفسكم من الشر والمظرة ما لا يوافقكم الرسول عليه لو يطيعكم في كثير من الامر شق عليكم وعنتكم ولكن الرسول يرشدكم. والله تعالى - 00:09:53

لكن الرسول ولكن الرسول يرشدكم والله تعالى يحب اليكم الايمان. ويزينه في قلوبكم في قلوبكم من محبة الحق وايثاره. وبما نصب على الحق من الشواهد والادلة الدالة على صحته. وقبول القلوب والفطر له. وبما يفعله تعالى - 00:10:26

من توفيقه للإنباء اليه ويكره اليكم ويكره اليكم ويكره اليكم الكفر والفسوق. اي الذنوب الكبار والعصيان اي الذنوب الصغار المودة في قلوبكم من كراهة الشر وبما نصبه من الادلة والشواهد - 00:11:00

على فسادهم ومضرته وعدم قبول الفطر له وبما يجعل الله في القلوب من الكراهة له اولئك الذين زين الله الايمان في قلوبهم وحببه اليهم وكره اليهم الكفر والفسوق والعصيان هم الراشدون اي الذين صلحت علومهم - 00:11:37

واعمالهم واستقاموا على الدين القويم والصراط المستقيم. وضدهم الغاؤون الذين اليهم الكفر والفسوق والعصيان وكره اليهم الايمان والذنب جنبهم فانهم لما فسقوا طبع الله على قلوبهم. ولما زاغوا ازاغ الله قلوبهم ولما لم يؤمنوا - 00:12:07

جنوب الحق لما جاءهم اول مرة قال الله افئدتهم وقوله فضلا من الله ونعمة فلذلك الخير الذي حصل لهم هو بفضل الله عليهم واحسانه لا بحولهم وقوة والله عليم حكيم. اي عليم بمن يشكر النعمة - 00:12:37

فيوفقه لها ممن لا يشكرها. ولا تليق به فيضع فضله. حيث تقتضي حكمته قال الله تعالى وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا. الايات هذا متضمن لنهي المؤمنين عن على بعض ويقتل بعضهم بعضا وانه اذا اقتتل الطائفتان من المؤمنين - 00:13:06

انا على غيرهم من المؤمنين ان يتلافوا هذا الشر الكبير بالاصلاح بينهم والتوسط على اكمل وجه يقع به الصلح ويسلك الطرق الموصلة الى ذلك فان صلحت فيها ونعمتك ان بغت احدهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغي. حتى اتفي اي لامر الله اي ترجع اي - 00:13:38

والى ما حد الله ورسوله من فعل الخير وترك الشر. الذي من اعظمه الاقتتال. وقوله فان فات فاصلحوا بينهما العدل هذا امر بالصلح وبالعدل في الصلح. ان الصلح قد يوجد ولكن لا يكون بالعدل. بل - 00:14:08

بالظلم والحييف على احد الخصمين. فهذا ليس هو الصلح المأمور به. فيجب ان لا يراعى احد بقراة او وطن او غير ذلك من المقاصد

والاغراض التي توجب العدول عن العدل. ان الله يحب المقسطين اي العادلين في حكمهم بين الناس. وفي - [00:14:31](#) في جميع الولايات التي تولوها حتى انه قد يدخل في ذلك عدل وجودي في اهله وعياله في اداء حقوقهم. وفي الحديث الصحيح المقسطون عند الله على منابر من نور الذين يعدلون في حكمهم واهليهم وما ولوا - [00:14:57](#) انما المؤمنون اخوة هذا عقد عقده الله بين المؤمنين انه اذا وجد من اي شخص كان في مشرق الارض ومغربها. الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر. فانه اخ للمؤمنين اخوة توجب اي ان يحب ان يحب له المؤمنون ما يحبون لانفسهم - [00:15:27](#) ويكره له ما يكرهون لانفسهم. ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم امرا بالاخوة الايمانية لا تحاسدوا ولا تناجشوا. ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوان المسلم واخو المسلم لا يظلمه ولا يخبره ولا يكذب. يكذبه احسن - [00:15:57](#) متفق عليه وفيه ما عن النبي صلى الله عليه وسلم المؤمن للمؤمن كالبنيان بعضه بعضا وشبك صلى الله عليه وسلم بين اصابعه. ولقد امر الله ورسوله للقيام بحقوق المؤمنين. بعضهم لبعض وبما يحصل به التآلف والتوادر - [00:16:27](#) التواصل بينهم. كل هذا تأييد لحقوق بعضهم على بعض. فمن ذلك اذا وقع بينهم الموجب لتفرق القلوب. وتباغضا وتدابرها. فليصلح المؤمنون بين اخوانهم وليسعوا فيما به يزول شنائهم. ثم امر بالتقوى عموما - [00:16:57](#) من وردت بعد القيام بالتقوى وبحقوق مؤمنين الرحمة. وقال لعلكم ترحمون. واذا حصلت الرحمة حصل خير الدنيا والاخرة. ودل ذلك على ان عدم القيام بحقوق المؤمنين من اعظم حواجب الرحمة وفي هاتين الايتين من الفوائد غير ما تقدم ان الاقتتال بين المؤمنين - [00:17:27](#) ولهذا كان من اكبر الكبائر. وان الايمان والاخوة الايمانية لا يزول مع وجود الاقتتال كغيره من الذنوب الكبائر. التي دون الشرك وعلى ذلك مذهب اهل السنة والجماعة وعلى وجوب الاصلاح بين المؤمنين بالعدل وعلى وجوب قتال البغاة حتى يرجعوا الى - [00:17:57](#) وعلى انهم لو رجعوا لغير امر الله بان رجعوا على وجه لا يجوز الاقرار عليه والتزامه انه لا يجوز ذلك. وان اموالهم معصومة. لان الله اباح دمائهم باستمرارهم على بغيهم على بغيهم خاصة دون اموالهم - [00:18:27](#) يا ايها الذين امنوا لا يشفع قومه ينافي الاخوة الايمانية بمعنى انه لا يليق بالمؤمنين ان يقتتلوا ولا ينافيها بمعنى انه لا يزيلها ويرفع الاخوة. فهو لا يرفع الاخوة ولا ولا يليق بين الاخوة - [00:18:54](#) فالكتاب لا يليق بين بين بين الاخوة المؤمنين والقتال كذلك لا يزيل الاخوة التي عقدها الله بينهم فهي فالقتال ينال فيها من وجه ولا ينال في الاخوة من وجه نعم - [00:19:25](#) والله هيك الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لشيخنا وللحاضرين والمستمعين. امين امين. قال الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله تعالى - [00:19:52](#) الا واسكنه في فسيح جنانه. امين. في كتابه فتح الرحيم الملك العلامة. في علم العقائد والتوحيد والاخلاق والاحكام المستنبطة من القرآن. قال رحمه الله والايمان باليوم الآخر على درجتين احدهما احدهما او احدهما التصديق الجازم الذي لا ريب فيه بوجود ذلك على - [00:20:16](#) حقيقته فلا بد فيه من الايمان والدرجة الثانية التصديق الراسخ المثمر للعمل فان من علم ما اعد الله للطائعين من الثواب وما للعاصين من العقاب علما واصلا الى القلب فلا بد له فلا بد ان يثمر له هذا الايمان الجد في الاعمال الموصلة الى الثواب - [00:20:49](#) والحذر من الاعمال الموجبة للعقاب ومن اصول اهل السنة والجماعة ان الدين والايمان اسم يجمع اعتقادات القلوب واعمالها واعمال الجوارح وانه يزيد وينقص ويتفاضل اهل الايمان فيه تفضلا عظيما وجعلهم الله في كتابه ثلاث طبقات - [00:21:23](#) سابقين الى الخيرات وهم الذين ادوا الواجبات والمستحبات وتركوا المحرمات والمكروهات وفضول المباحات واصحاب اليمين اقتصر على اداء الفرائض واجتناب المحارم وظالمين لانفسهم خلطوا عملا صالحا واخر سيئا عسى الله ان يتوب عليهم - [00:21:56](#) قال تعالى واذا ما انزلت سورة فمنهم من يقول ايكم زادته هذه ايمانا فاما الذين امنوا فزادتهم ايمانا وهم يستبشرون واما الذين في

قلوبهم مرض فزادتهم رجسا الى رجسهم وقوله ليزدادوا ايمانا مع ايمانهم - 00:22:29

ويزيد الله الذين اهتموا هدى هذي كلها تدل على السنة والجماعة في ان الايمان يزداد وينقص. الله المرجئة وخلافا وكلهم يقولون اذا ذهب بعضهم ذهب ذهب كله فيقول ان الايمان - 00:22:57

يعني للاعمال للاقوال والاعمال الظاهرة والباطنة وانه يزداد وينقص يزداد بالطاعة ونقص بالمعصية ويزيد بالعلم وينقص بالجهل والاعراب نعم والهدى هو هو علوم الايمان واعماله والنصوص على هذا الاصل من الكتاب والسنة كثيرة جدا - 00:23:32 ومعلوم بالحس والوجدان فان المؤمنين يتفاضلون في الايمان قلة وكثرة وقوة يقين وضعفه ويتفاضلون في اعمال القلوب التي هي روح الايمان وقلبه. الله اكبر مثل محبة الله وخوفه ورجائه. والتوكل عليه والاناة اليه. والاخبات والخضوع - 00:24:12 التعليم والتعظيم. هذا امر لا لا يمتلي فيه من له ادنى عقل ويتفاضلون في اعمال الجوارح كالصلاة والصيام كالصلاة والزكاة والصيام والحج فرض ذلك فرض ذلك ونفله. والقيام بحقوق الله وحقوق عباده - 00:24:42 من البر والصلة للاقارب والجيران والاصحاب والاحسان الى الخلق تفاوتوا الله اكبر التفاوت في الاعمال الظاهرة امر ظاهر. مشاهد تفاضل الناس في عبادتهم في صلاتهم في احسانهم نشاهد اما التفاضل في اعمال القلوب فهذا امر - 00:25:11 مشكور ان ما يعلمه علام الغيوب وهو الذي يعلم ما في قلوب العباد وما بينهم من تفاضل في هذه الاعمال من خوف ورجاء وتوكل وحب في الله وبغض في الله - 00:25:47

محبة لله ولرسوله القلوب يتعلق بها من الدين امرا علوم وهي الاعتقادات واعتقادات واعمال وهي اعمال القلوب التوكل والخوف والرجاء والحب في الله لاعمال القلوب والايمان بالله وباليوم الآخر - 00:26:02 وبالكتب والرسل والايمان بوجوب الواجبات وتحريم المحرمات هذا من قبيل العلوم ومن باب ومن قبيل الاعتقادات نعم فمن زعم ان الايمان لا يزداد ولا ينقص فقد خالف ما خالف. فقد قال ما خالف النقل والعقل - 00:26:38 فقد لقد قال ما خالف النقل والعقل والحس والواقع ما خالف العقل والحس والوقت. فقد خالف فقد قال ما خالف النقل والعقل والحس والوطن واقع. نعم. حتى ولو فسره بمجرد التصديق - 00:27:11 فانه يتفاوت تفاوتا ظاهرا لكل احد حتى من يفسر الامام بالتصنيف يلزمه ان يكون انه يزداد وينقص والتصديق يقوى ويضعف ليس الخبر كان معين ومع وما تواتر تفيد علما فوق ما يفيد - 00:27:36 اخبار الاحاد وما يفيد وما تفيد شهادة اثنين فوق ما تفيد شهادة الواحد فهذا امر معلوم تفاوت التصديق وتفاوت العلم نعم ويتفرع على هذا الاصل ان العاصي وصاحب الكبيرة لا يخرج من الايمان بالكلية. ولا يعطى الاسم الكامل مطلقا - 00:28:07 فهو مؤمن بما معه من الايمان فاسق ناقص الايمان بما تركه من واجبات الايمان ما معه من الايمان الذي لا يخالطه كفر يمنعه من الخلود في النار. نعم. فما معه. نعم. ما معه من الايمان - 00:28:38 الذي لا يخالطه كفر يمنعه من الخلود في النار واما الايمان المطلق الكامل فانه يمنع دخول النار بالكلية. الله اكبرا نسأل الله نعم وقد ذكرنا في القواعد ان اسماء المدح والثناء على المؤمنين - 00:29:02 وترتيب الثواب المطلق عليه ونفي العقاب انما هو الايمان الكامل وان خطاب الله للمؤمنين بالامر والنهي والتشريع يعم كامل الايمان وناقصة ويتفرع ايضا على هذا الاصل ان العبد قد يجتمع فيه خير وشر - 00:29:25 وايمان وخصال كفر او نفاق وانه يستحق المدح على ما فيه من الخصال على ما فيه من خصال الخير والذم على ما فيه من الشر وهذا هو العدل العدل وطمع الامور في مواظبتها - 00:29:48 كل منزلته فلا يسوى المؤمن بالكافر يعني العاصي لا يشوه الكافر خلاف للخوارج والمعتزلة ولا يسوى الفاجر المؤمن التقى الصالح كما تفعل الموجة لابد من العدل وانزال كل منزلته الناس ثلاثة - 00:30:08 شقي ولي لله هو عدو لله ومخلط بين موجبات التقوى وموجبات موجبات الولاية وموجبات العداوة المخلط يحب لما له ما معه بحسب ما معه من اسباب المحبة من الطاعات ومن المعهم من الايمان - 00:30:41

ويكره ويبغض بما معه ولما معه من خصال الفسوق والعصيان وهذا كله راجع الى الله والعدل. واذا قلتم فاعدلوا نعم ومن اصول اهل السنة والجماعة الايمان بقضاء الله وقدره. اي نعم. باقي بسيط يا شيخ - [00:31:16](#)

يبدأ فصل جديد اي نعم ومن اصول اهل السنة والجماعة الايمان بقضاء الله وقدره. وهو داخل في الايمان به وبكتبه وبرسله فيعلمون ان الله قد احاط بكل شيء علما. وانه كتب في اللوح المحفوظ جميع الحوادث - [00:31:43](#)

صغيرها وكبيرها سابقها ولاحقها ثم قدرها واجراها بمواقيتها بحكمته وقدرته وعنايته. وتام علمه. وانه كما ان جميع الحوادث مرتبطة بحكمته وعلمه فانها مرتبطة بقدرته. وان ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن. وان اعمال العباد كلها - [00:32:15](#)

خيرها وشرها داخله في قضائه وقدرته. مع وقوعها طبق ارادتهم وقدرتهم ولم يجبرهم عليها فانه خلق لهم جميع القوى الظاهرة والباطنة ومنها القدرة والارادة يختارون بها التي يختارون بها وبها يفعلون - [00:32:45](#)

انتهى احسن الله اليك الله المستعان لكن المرجئة في مسألة الايمان مرجئة العصر نعم والمرجئة العصر في هذا الزمان في مسألة الايمان عندهم تخطيط وتخبيط بالذنوب ناشئ ان ان الايمان مجرد التصديق - [00:33:12](#)

فانهم اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله انه كامل الايمان نعم يا عبد الرحمن الله اليكم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:34:00](#)

اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين. قال ابن القيم رحمه الله تعالى في كتابه الطرق الحكمية في السياسة الشرعية ونحن نذكر مذاهب الناس في القول بهذا الحديث وقال ابن الجلابي في تفريعه اذا ادعت المرأة الطلاق على زوجها لم يحلف بدعواها - [00:34:26](#)

فاذا اقامت على ذلك شاهدا واحدا لم لم تحلف مع شاهدها. ولم يثبت الطلاق على زوجها وهذا الذي قاله لا يعلم فيه نزاع بين الائمة الاربعة. قال ولكن يحلف لها زوجها - [00:34:53](#)

فان حلف برئ من دعواها قلت هذا فيه قولان للفقهاء وهما روايتان عن احمد احدهما انه يحلف لدعواها وهو مذهب الشافعي ومالك وابي حنيفة. والثانية لا يحلف. فان قلنا لا - [00:35:13](#)

ايحلف فلا اشكال. وان قلنا يحلف فنكل عن اليمين فهل يقضى عليه بطلاق زوجته فيه روايتان عن مالك احدهما انها تطلق عليه بالشاهد والنكول عملا بهذا الحديث. وهذا اختيار اشهب - [00:35:38](#)

هذا في غاية القوة. لان الشاهد والنكول سببان من جهتين مختلفتين. فقوي جانب المدعي بهما فحكم له. فهذا مقتضى الاثر والقياس. والرواية الثانية عنه ان الزوج اذا عن اليمين حبس. فان طال حبسه ترك. واختلفت الرواية عن الامام احمد. هل يقضى بالنكول في - [00:36:04](#)

دعوة المرأة الطلاق على روايتين. ولا اثر عنده لاقامة الشاهد الواحد. واختلف عن مالك في مدة حبسه فقال مرة يحبس حتى يطول امره وحد ذلك بسنة. ثم يطلق. ثم يطلق. احسن الله اليكم. ومرة قال يسجن - [00:36:34](#)

ابدا حتى يحلف حتى الله اليكم يسجن ابدا حتى يحلف فصل الطريق العاشر الحكم بشهادة امرأتين ويمين المدعي في الاموال وحقوقها وهذا مذهب مالك واحد الوجهين في مذهب الامام احمد حكاه شيخنا واختاره وظاهر القرآن والسنة - [00:36:58](#)

تدل على صحة هذا القول. فان الله سبحانه اقام المرأتين مقام الرجل. والنبي صلى الله عليه وسلم قال في الحديث الصحيح اليس شهادة المرأة مثل نصف شهادة الرجل؟ قلنا بلى. فهذا يدل بمنطق - [00:37:26](#)

على ان شهادتها وحدها على النصف وبمفهومه على ان شهادتها مع مثلها كشهادة الرجل وليس في القرآن ولا في السنة ولا في الاجماع ما يمنع من ذلك. بل القياس الصحيح يقتضيه. فان المرأة - [00:37:46](#)

اذا قامت مقام الرجل اذا كانتا معه قامت مقامه وان لم تكونا معه فان شهادتهما لم يكن لمعنى للرجل. بل لمعنى فيهما وهو العدالة. وهذا موجود فيما اذا انفردت وانما يخشى من سوء ضبط المرأة وحدها وحفظها. فقويت بامرأة - [00:38:06](#)

اخرى فان قيل البيئة على المال اذا خلت من رجل لم تقبل كما لو كما لو شهد اربع نسوة وما ذكرتموه ينتقض بهذه الصورة. فان المرأتين لو اقيمتا مقام الرجل من كل - [00:38:36](#)

وجه لكفى اربع نسوة مقام رجلين. ولقبل في غير الاموال شهادة رجل وامرأتين. وايضا فشهادة المرأتين ضعيفة. فقويت بالرجل واليمين ضعيفة. فيضم ضعيف الى ضعيف فلا يقبل وايضا فان الله سبحانه قال واستشهدوا شهيدين من رجالكم فان لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان. فلو حكم - 00:38:56

ويمين لكان هذا قسما ثالثا. والجواب اما قولكم ان البيئة اذا خلت عن الرجل لم تقبل فهذا هو المدعى وهو محل النزاع. فكيف يحتج به؟ وقولكم كما لو شهد اربع نسوة فهذا - 00:39:28

فيه نزاع وان ظنه طائفة اجماعا كالقاضي وغيره. قال الامام احمد في الرجل يوصي ولا يحضره الا النساء. احسن الله اليكم. ولا يحضره الا النساء. قال اجيز شهادة النساء. فظاهر هذا - 00:39:48

انه اثبت الوصية بشهادة النساء على الانفراد اذا لم يحضره الرجال. وذكر الخلال عن احمد انه سئل قيل عن الرجل يوصي باشيء لاقاربه ويعتق. ولا يحضره الا ولا يحضره الا النساء. هل تجوز شهادتهن - 00:40:08

قال نعم تجوز شهادتهن في الحقوق. وقد تقدم ذكر المواضع التي قبلت فيها البيئات من النساء. وان البيئة اسم لما لما يبين الحق وهو اعم من ان يكون برجال او نساء او - 00:40:28

او يمين او امارات ظاهرة. والنبي صلى الله عليه وسلم قد قبل شهادة المرأة في الرضاع. وقبلها الصحابة في مواضع قد ذكرناها وقبلها التابعون. وقولكم وتقبل في غير الاموال شهادة رجل - 00:40:48

وامرأتين قلنا نعم وذلك موجود في عدة مواضع كالنكاح والرجعة والطلاق والنسب والولاء والايصال والوكال في النكاح وغيره على احدى الروايتين. قولكم شهادة المرأتين ضعيفة. فقويت بالرجل واليمين ضعيفة فيضم ضعيف الى ضعيف فلا يقبل. جوابه انا لا نسلم ضعف شهادة المرأتين اذا اجتمعتا. ولهذا - 00:41:08

هذا نحكم بشهادتهما اذا اجتمعتا مع الرجل. وان امكنه ان يأتي برجلين فالرجل والمرأة اتان اصل لا بدل. والمرأة العدل كالرجل في الصدق والامانة والديانة. الا انها لما خيف عليها السهو - 00:41:38

النسيان قويت بمثلها. وذلك قد يجعلها اقوى من الرجل الواحد او مثله. ولا ريب ان الظن المستفاد من من شهادة ام الدرداء وام عطية اقوى من الظن المستفاد من رجل واحد دونهما ودون - 00:41:58

واما قوله تعالى واستشهدوا شهيدين من رجالكم فان لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان ولم يذكر المرأتين الرجل فيقال ولم يذكر الشاهد واليمين ولا النكول ولا الرد ولا شهادة المرأة الواحدة ولا المرأتين ولا الاربعة - 00:42:18

نسوة وهو سبحانه لم يذكر ما يحكم به الحاكم. وانما ارشد الى ما يحفظ ما يحفظ به الحق طرق الحكم اوسع من الطرق التي تحفظ بها الحقوق فصل الطريق الحادي عشر. احسن الله اليكم - 00:42:38

هذا الحساب ابن القيم للحكام للقضاة انه طرق الحكم انا انا اسمي الطرق الحكمية السياسية الشرعية وهي سياسة القضاء نعم تعفى بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا - 00:42:59

قال الامام ابن كثير رحمه الله تعالى في كتابه الاحكام الكبير ذكر اثبات صلاته عليه السلام في الكعبة عام الفتح ذكر اثبات صلاته عليه السلام في الكعبة عام الفتح. اللهم صلي وسلم - 00:44:27

اللهم صلي وسلم نعم السلام عليكم فاما في حجة الوداع فلم يدخلها بالكلية. وتصح صلاة النافلة وكذا الفريضة. فيها من دخول الكعبة ليس من المناسك ليس من مناسك الحج ولا عمرة - 00:44:50

ان الرسول دخل عام الفتح وفي ذلك اشعار من كمال ولايته على البيت دخلها وحطم الاصنام التي حولها واما في عمرة خطوة فلن يدخلها ولا فيها حجة الوداع كما ذكر المؤلف. نعم. سلام عليكم - 00:45:17

وتصح صلاة النافلة وكذا الفريضة فيها عند الشافعي وابي حنيفة والثوري وجمهور العلماء قاله النووي وقال وقال محمد بن الجليل لا يجوز الفرض ولا النفل وبه قال اصبح المالكي وقال ابن الجليل احسن الله اليكم. وقال محمد بن جرير لا يجوز الفرض ولا النفل وبه

قال اصبغ المالكي - 00:45:47

ساعة من الظاهرية وحكي عن ابن عباس قال النووي وقال مالك واحمد يجوز النفل المطلق دون الفرض والوتر. ثم الفرض والوتر
توبتر نعم احسن الله اليك عليه الصلاة والسلام ولم يمه عن الصلاة - 00:46:16

عن شيء من الصلاة فيها القول بجواز الصلاة فيها مطلقا الذي قال فيه المؤلف انه قول الجمهور ان شاء الله تصح الفرض والنفي
الكعبة. نعم سلام عليكم ثم قال دليلنا حديث بلال ان النبي صلى الله عليه وسلم صلاها في الكعبة رواه البخاري ومسلم - 00:46:42
وهذا حديث بلال في ذلك قال مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل الكعبة وعثمان ابن طلحة واسامة
ابن زيد وبلال ساغلق عليهم. فلما فتحوا كنت اول من اولج. فسألت بلالا ما اولج. اولج؟ نعم - 00:47:12
ولا ولد اثبتوها بالالف هنا الولد وكنت اول من ولد. نعم السلام عليكم سألت بلالا ماذا صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ترك عامودين عن يمينه وعمودا عن يساره وثلاثة - 00:47:37

اعمدة وراءه وكان البيت يومئذ على ستة اعمدة. ثم صلى وبينه وبين القبلة ثلاثة اذرع. اخرج جاءه احمد بن حنبل من حديث ما لك
ومن طريق اخرى عن نافع واخرج واخرجاه من حديث الزهري عن سالم عن ابيه عن بلال. وفي بعض الروايات ونسيت ان اسأله كم
صلى - 00:48:04

اللهم صلى وسلم نعم. وكذا روى ذلك الامام احمد عن سفيان عن ايوب عن نافع عن يحيى ابن سعيد عن عبيد الله عن نافع عنه. ولفظ
في رواية حماد بن زيد وسفيان بن عيينة عن ايوب عن نافع عن ابن عمر - 00:48:31

قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح على ناقه لاسامة بن زيد فنزل بفناء الكعبة وارسل الى عثمان نبي نطلعه فقال
اثنني بالمفتاح. فذهب الى امه فابت ان تعطيه. فقال والله والله - 00:48:54

او لا يخون احسن من الطين والله لتعطيني والله لتعطيني او ليخرجن ان هذا السيف من صلي. قال فاعطته اياه فدفعه اليه ففتح
الباب. قال حماد فجاء بالمفتاح فتح الباب - 00:49:14

قال ثم دخل النبي صلى الله عليه وسلم وبلال واسامة بن زيد وعثمان ابن طلحة وعثمان ابن طلحة واقف بالباب. فاغلق فلبثوا فيها
مليا ثم فتح الباب. قال عبدالله بادرت الناس فتلقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم خارجا وبلال على اثره. فقلت فقلت لبلال هل
صلى في - 00:49:37

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم. قلت اين؟ قال بين العمودين تلقاء وجهه. قال ونسيت وان اسأله كم صلى وهكذا رواه مسلم
من حديث ايوب وعبدالله ابن عوف وعبد الله عن نافع - 00:50:03

عن ابن عمر قال ونسيت ان اسأله كم صلى. وقد قال الامام ايضا حدثنا يحيى بن سعيد عن السائب ابن عمر قال حدثني ابن ابي
مليكة ان ان معاوية حج فارسل الى شيبه ابن عثمان ان افتح الكعبة فقال علي بعبد الله بن عمر - 00:50:23

قال فجاء ابن عمر فقال معاوية هل بلغك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في الكعبة؟ قال نعم دخل رسول الله صلى الله
عليه وسلم الكعبة. فتأخر خروجه فوجدت شيئا فذهبت ثم جئت سريعا. فوجدت رسول الله صلى الله عليه - 00:50:47

وسلم خارجا. فسألت بلال بن رباح هل صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الكعبة؟ قال نعم. ركع ركعتين بين اليتين ثم قال
احمد حدثنا هاشم ابن القاسم حدثنا اسحاق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص عن سعيد يعني اباه قال اعتمر - 00:51:07

عاوية فدخل البيت فارسل الى ابن عمر وجلس ينتظره حتى جاءه. فقال اين صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم لما يوم دخل
البيت قال ما كنت معه ولكني دخلت بعد. ولكني دخلت بعد. اراد الخروج فتلقيت بلالا - 00:51:31

فسألته اين صلى؟ فاخبرني انه صلى بين الاسطوانيتين. فقام معاوية فصلى بينهما. وقال احمد حدثنا روح حدثنا عثمان بن سعيد
حدثنا عبد الله بن ابي مليكة. قال حدثني ابن عمر قالوا لما كان يوم - 00:51:51

قضوا طوافهم بالبيت وبالصفا والمروة. ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل البيت فغفل عنه ابن عمر. فلما بدخوله اقبل يركب
اعناق الرجال. فدخل يقتدي بالنبي صلى الله عليه وسلم كيف يصلي. فتلقاه عند - 00:52:11

الباب خارجا فسأل بلال المؤذن كيف صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم حين دخل الكعبة قال صلى ركعتين حيال وجهه ثم دعا الله ساعة ثم خرج. وقال احمد حدثنا ابن نمير حدثنا ابن نمير قال حدثنا سيف بن سليمان. قال سمعت - [00:52:31](#) مجاهد قال اوتي ابن عمر وهو في منزله فقيل له ان النبي صلى الله عليه وسلم قد دخل الكعبة قال فاقبلت واجد رسول الله صلى الله عليه وسلم قد خرج. واجد بلالا قائما بين البابين. فقلت يا بلال هل صلى رسول - [00:52:51](#) الله صلى الله عليه وسلم في الكعبة قال نعم ركع ركعتين بين هاتين الساريتين. و اشار الى الساريتين اللتين على يساره ذلك اذا دخلت. قال ثم خرج فصلى في وجه الكعبة ركعتين. رواه البخاري عن ابي نعيم عن سفيان بن سليمان به - [00:53:10](#) وعن مسدد عن يحيى بن سعيد عن سفيان بن نحوه. وقال احمد حدثنا مروان ابن ابن شجاع قال حدثني خصيف قال عن مجاهد عن ابن عمر انه سأل بلالا فاخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركع ركعتين جعل الاسطوانة عن يمينه - [00:53:30](#) دينه وتقدم قليلا وجعل المقام خلف ظهره وجعل المقام احسن الله اليكم خلف ظهري مستقبل الباب الى جهة دخل من الشرق استقبل الجهة الحائط الغربي. نعم هذا ظاهر الالفاظ. احسن الله اليكم - [00:53:50](#) قال احمد حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا عمرو بن دينار ان ابن عمر حدث عن بلال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في البيت. قال وكان ابن عباس يقول لم يصلي فيه ولكنه كبر في نواحيه. فهذه الطرق - [00:54:26](#) تقبل فهذه فهذه الطرق تقبل القطع عند كثير ممن له خبرة القطع انا تفيد السلام عليكم فهذه الطرق تفيد القطع عند كثير ممن له خبرة بهذه الصناعة الى ابن عمر. وناهيك به حفظا وثقة وجلالة - [00:54:46](#) بلال مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم الثقة العدل الوفي الامين الصادق فيما اخبر به من صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في جوف الكعبة عام الفتح. وهذا الاثبات مقدم على نفي من نفى ذلك. لاحتمال ظهوره حينئذ عن ضبط ما اخبر به - [00:55:19](#) غيره يومئذ. وهذا هو الذي عليه العلماء قديما وحديثا. تقديم هذا الاثبات من بلال على نفي اسامة او ابن عباس على اختلاف الرواية كما ستراه قريبا ان شاء الله تعالى. وقد حاول ابن حبان ان يجمع بين هذا النفي والاثبات باعتبار وقتين - [00:55:39](#) ودخول يوم الفتح وحجة الوداع وسوغ له ذلك الشيخ محب الدين الطبري في احكامه ومال اليه. وهذا عجيب منه ومن الشيخ محب الدين اكثر فانه عالم بالمناسك وخبير بمكة وما يتعلق بها من السنن والاحكام - [00:55:59](#) وهذه حجة الوداع قد صنف فيها غير واحد من العلماء ولم ينقل احد منهم بسند صحيح ولا حسن انه عليه السلام دخل الكعبة في حجته وانما كان دخوله اليها في في الفتح كما تقدم - [00:56:19](#) ثم بتقدير ان يكون دخلها في الحجة لم يجعل السلف لم يجعل السلف ذلك متعارضا الا في عام الفتح. وقدموا الى بلال على رواية اسامة كما سلف. والله اعلم سلام عليكم - [00:56:37](#) هذا حديث اسامة الان نعم يا محمد بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم ارحمنا وشيخنا والحاضرين قال الامام ابن القيم رحمه الله تعالى في كتابه تحفة المودود باحكام المولود - [00:56:55](#) قال وقد قال بقرات في كتاب الغذاء تصور الجنين يكون في خمسة وثلاثين يوما. وحركته في سبعين صباحا وكماله في مائة وعشرة ايام. وتتصور اجنة اخر في خمسين صباحا ويتحركون التحرك الاول في مائة صباح. ويكملون في ثلاثمائة - [00:57:56](#) تصور اجنة اخر في اربعين صباحا. ويتحركون في ثمانين صباحا. ويولدون في في مئتين واربعين صباحا. وتتصور اجل مئتين واربعين صباحا من ستة اشهر وهذا اقل مدة الحمل عند اهل العلم - [00:58:31](#) قوله تعالى وحمله فصال ثلاثون شهرا شيخنا ستة ام ثمانية ستة ام ثمانية مئتين واربعين ثمانية ثمانية اشهر. نعم ثمانية عشر صحيح مئة وعشرين اربعة صحيح المتوسط نعم قال وتتصور اجنة اخر في خمسة واربعين صباحا. ويتحركون في تسعين صباحا - [00:59:04](#) يولدون في مئتين وسبعين صباحا قال فاما الولادة فتكون في الشهر السابع والثامن والتاسع والعاشر. واما ايش قال فاما الولادة

فتكون في الشهر السابع والثامن التاسع والعاشر قلت الحركة حركتان. حركة طبيعية غير ارادية. فهذه [00:59:48](#) طبيعية - غير ارادية. غير ارادية. نعم. فهذه قد تكون قبل تعلق الروح به واما الحركة الارادية فلا تكون الا بعد نفخ الروح ولهذا فرق بقرات بين التحرك الاول والثاني قلت قلت الذي دل عليه الوحي الصادق عن خلاق البشر ان الخلق ينتقل في كل اربعين - [01:00:26](#) دوما الى طور اخر. فيكون قلت قلت الذي دل عليه الوحي الصادق عن خلاق البشر ان الخلق ينتقل في كل اربعين يوما الى طور اخر. لحديث ابن مسعود نعم فيكون اول النطفة اربعين يوما ثم علقه كذلك ثم مضغة كذلك ثم ينفخ فيه - [01:00:58](#) الروح بعد مائة وعشرين يوما فهذا كانك تشاهده عيانا. وما خالفه فليس مع المخبر به عيان وغاية ما معه قياس فاسد او تشريح لا يحيط علما بمبدأ ما ما شاهده منه او تقليد لواحد غير معصوم. وكل من جاء بعده - [01:01:31](#) ومشى خلفه فيه فيعتقد فيه المعتقد ان هذا امر متفق عليه بين واصله كله واحد اخطأ فيه ثم قلده من بعده. والقوم لم يشاهدوا ما اخبروا به من ذلك وغاية ما معهم انهم شرحوا الحبال احياء وامواتا. فوجدوا الجنين في الرحم على الصفة - [01:02:08](#) التي اخبروا بها ولكن لا علم لهم بما وراء ذلك من مبدأ الحمل وتغير احوال النطفة فان ضيق مقلدهم الفرض وقال نفرض انه معتبر بكرا من حيث وطئت. فان فان ضيق - [01:02:43](#) ومقلدهم الفرض وقال الفرض قال فان ضيق مقلدهم الفرض وقال نفرض انهم اعتبروا بكرا من حيث وطأت ثم جعلوا يعدون ايامها الى ان بلغت ما ذكروه. ثم شرحوها فوجدوا الامر على - [01:03:05](#) صفة التي اخبروا بها فهذا غاية الكذب والبهت. فان القوم لم يدعوا ذلك وكيف يمكنهم دعواهم وهم يخبرون ان بعد ذلك بكذا وكذا يوما يصير شأن الحمل وكذا وانما مع القوم كليات واقيسة وينبغي ان يكون كذا وكذا - [01:03:33](#) والنظام الطبيعي يقتضي كذا وكذا وكثير منهم يأخذ ذلك من حركات القمر وزيادته ونقصانه ومن حركات الشمس ومن التثليث والتربيع والتسديس والمقابلة ورد عليهم اخرون منهم وابطلوا ذلك عليهم من وجوه. واحال به على الاخلق والاولى - [01:04:03](#) والانسب واحال به اخرون على ايام البحارين وتغير الطبيعة فيها ورد بعض هؤلاء على بعض وابطل قوله بما تركناه مخافة التطويل واصح ما بايديهم التشريح والاستقراء التام الذي لا يخرم. ونحن لا ننكر ذلك ولكن - [01:04:35](#) ليس فيه ما يخالف الوحي عن خلاق الاجنة ابدًا. ومما يدلك على ان القوم لم يخبروا في ذلك عم مشاهدة قولهم ان الجنين الذي يولد في الشهر السابع يصير ديديا في تسعة ايام - [01:05:04](#) يصير دينيا النطفة بعدها يا فيصل. عندنا ديديا شيخنا. ايش ؟ ديديا يعني يقصد هنا الدود يعني هكذا يعني كأنه يقصد دودة نعم هذا قصده والله نعم نطفة زباديا زي - [01:05:24](#) عندي فيه الف آ زبدية بالباء ليس بالياء يعني هو في نسخة في اختلاف لكن هو اثبت دينيا هنا ان الجنين الذي يولد في الشهر السابع يصير ديديا في تسعة ايام ودمويا في ثمانية ايام - [01:06:13](#) ولحميا في تسعة ايام اخر ويقبل الصورة في اثني عشر يوما اخر. فاذا اجتمعت هذه الايام صارت خمسة وثلاثين يوما فجعلوه مضغة في الاربعين الاولى. وهذا كذب ظاهر قطعًا. وانما يصير لحمي - [01:06:39](#) بعد الثمانين فجعلوه ايش قال فاذا اجتمعت هذه الايام صارت خمسة وثلاثين يوما فجعلوه مضغة في الاربعين الاولى وهذا كذب ظاهر قطعًا وانما يصير لحميا بعد الثمانين. ومثل هذا لا يدرك الا بوحى او مشاهدة - [01:07:05](#) وكلاهما مفقود عندهم. وانما بايديهم قياس اعتبروا به اعتبروا به احوال الاجل من شهور ولادها فحكموا على كل جنين ولد في شهر من شهور الولادة على انه ينبغي ان يكون ديديا. اي - [01:07:40](#) نطفة كذا وكذا. ودمويا اي علقه كذا وكذا يوما. ولحميا اي كذا وكذا يوما. ثم اضعف ذلك العدد وجعلوه وقت تحرك الجنين. وكذلك في ذلك على الخلاق العليم في خلقه. كما كذبوا عليه في صفاته واسمائهم - [01:08:04](#) فان القوم لم يكن لهم نصيب من العلم الذي جاءت به الرسل. بل كانوا كما قال الله تعالى فلما جاءتهم رسلهم بالبينات فرحوا بما عندهم من العلم وما غاية ما يناله المنكر المعرض عما جاءت به الرسل. وماذا؟ وما غاية ما - [01:08:34](#)

المنكر وفي نسخة الفكر قال وما غاية ما يناله المنكر المعرض عما جاءت به الرسل. وغاية ما نالوا به علما في امور طبيعية فيها الحق والباطل. وامور رياضية كثيرة التعب قليلة الجدوى - [01:09:05](#)

وامور الهيئة باطلها اضعاف اضعاف حقها. فاين العلم المتلقى من الوحي النازل الى الظن المأخوذ عن الرأي الزائل واين العلم المأخوذ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن جبريل عن الله عز وجل؟ الى - [01:09:31](#)

المأخوذ عن رأي رجل لم يستتر قلبه بنور الوحي طرفة عين. وانما معه حدثه وتخمينه ونسبة ما يدركه العقلاء قاطبة بعقولهم الى ما جاءت به الرسل كنسبة سراء ضعيف الى ضوء الشمس - [01:09:56](#)

ولا تجدوا ولو عمرت عمر نوح مسألة واحدة اصلا اتفق فيها العقلاء كلهم على خلاف ما جاءت به الرسل في امر من الامور البتة الانبياء لم تأت بما يخالف صريح العقل البتة. وانما جاءت بما لا يدركه - [01:10:20](#)

العقل كما جاءت به الرسل من العقل ثلاثة اقسام لا رابع لها البتة. قسم شهد به العقل والفطرة وقسم يشهد بجملته ولا يهتدي لتفصيله. وقسم ليس في العقل قوة ادراكه - [01:10:45](#)

واما القسم الرابع وهو ما يحيله العقد الصريح ويشهد ببطلانه. فالرسل بريئون منه وان ظن كثير من الجهال المدعين للعلم والمعرفة ان بعض ما جاءت به الرسل يكون من هذا القسم - [01:11:07](#)

فهذا اما لجهله بما جاءت به. واما لجهله بحكم العقل او بهما. انتهى احسن الله اليكم الله اكبر الايمان يقتضي تعظيم الوحي وتعظيم ما جاء في الرشد وكل قول ما جاء به الرسول - [01:11:28](#)

انه مردود لان ما جاء للرسول حق الايمان وما خالفه يجب ان فلا يجتمع صحيح صريح وبينه الامام ابن تيمية في كتابه الشهير تعاون العقل والنقل العقل والنقل لا يتعارضان - [01:12:01](#)

وان قدرت عوض فاما ان ان يكون النقل غير صحيح واما ان يكون العقل او حكم العقل غير صريح هذا معنى ما بينه احسنت يا في بعض الاسئلة. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل - [01:12:47](#)

يوجد في قروب مجموعة من المنتسبين للدعوة والاصلاح يتداولون المقاطع فيما قد يقع من المجتمع من الفساد مثل حضور النساء للمباريات ورقصهن في بعض الاحتفالات وغير ذلك. السؤال ما حكم تداول هذه - [01:13:26](#)

هذه المقاطع التي فيها صورته هؤلاء النساء في هذه الاحتفالات مع العلم بانهن خريجات كاشفات لوجوهن مبديات لكامل زينتهن. هذا من هذا من من الافساد باسم الاصلاح نشر هذه المقاطع - [01:13:50](#)

ونشكر للفساد دعوة من ينشرها انه يريد الاصلاح اراد الاصلاح ولكن لم يصب الطريق الواجب الانكار بالكلام المفروض ان يذكر يقول انه حصل كذا وكذا في ذلك الاجتماع وذلك وتلك المناسبة - [01:14:18](#)

حصل اختلاط وتبرج وكذا بالكلام اما ان ينقل الصور يروجها يشاهدها الآخرون فهذا ترويج لمشاهد الائم والفجور ترويج لها الذي تنقل توصل اليه هذه الصورة هو قد سلم من مشاهدتها في وقتها - [01:14:46](#)

فانت توصلها اليه وتعرضه للفتنة بها هذا منكر احسن الله اليكم ويقول وما توجيهكم للشباب الطيبين في الاطلاع على مثل هذه المقاطع اقول لا يجوز للشباب ان ينظروا الى هذه المقاطع - [01:15:12](#)

لانه نظر الى ماذا يحل النظر اليه؟ النظر الى صور النساء اجنبيات المتبرجات هذا من اعظم ابواب الفتنة ونشر الاسم بين الناس فعلى المسلم ان يتقي الله ولا يقصد ولا بل عليه اذا عرف ان هذه المقاطع كان موجودة - [01:15:52](#)

يزيلها عن جهازه وعن جوا وعنه جواله يزيلها حتى لا لا يبتلى بالنظر اليها مرة بعد مرة سبحانه الله هذا من الفتن نعم احسن الله اليكم. يقول السائل في مسألة الايمان بالقضاء والقدر. وان الله كتب كل شيء - [01:16:21](#)

كما هو معلوم ما وجه ما يذكره بعض العلماء ان هناك كتابة عمرية وهي حين ايش كتابة عمرية. نعم. كتابة عمرية نعم اه وكذلك قولهم الكتابة ليلة القدر. وكذلك اليومية فهل يتغير شيء - [01:16:48](#)

بامر الله في الكتابة مثلا في ليلة القدر او الكتابة اليومية لا يتغير الكتاب الاول لا يتغير الكل لانه صادر الكتاب الاول في اللوح

المحفوظ في ام الكتاب عن علم الله - [01:17:16](#)

من كمال علمه لا يحدث تقديرات اخرى تخالف ذلك الكتاب الاول بل التقدير الحولي والعمرى هو مطابق للتقدير العام الاول صادق له فمن كان اجله في كذا في ام الكتاب فهو اجله - [01:17:40](#)

في كتابه الخاص العمرى او الحولى نعم هذا الشيخ هنا في تفسير الاية انه في ناس يا اخوان بنشوف الشرائع اقرأ تفسير وغيره يمحو الله ما يشاء ويثبت ما هو في باب القدر في باب الشرائع - [01:18:08](#)

يعني يحكم من شاء وينسخ ما شاء هذا اظهر الاقوال في الاية والله اعلم نعم. احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة اه حينما يفقد الانسان احد والديه قد يبكي بكاء شديدا - [01:18:40](#)

ويتذكروهم ويدعو لهم فهل هذا يعتبر من البر؟ وما حكم البكاء في مثل هذا البكاء اذا لم يصل الى حد اه الى حد الجزع من شق الجيب الشعر ودعاوى الجاهلية - [01:19:03](#)

انه لا يضر البكاء الذي يغلب الانسان البكاء يغلب الانسان لا يكون باختياره فهو معذور ببكائه وتذكره لوالديه جائز هل ينبغي ان يكون والداه على منه يدعو لهما في في مختلف المناسبات وفي - [01:19:31](#)

وعند ذكره ما يدعو لهما اما الوقاء فلا فلا يضره ما دام انه يغلبه ولم يرتكب حراما نعم احسن الله اليكم يقول السائل جاء في الشرع ان المرأة يجوز لها الخلوة بعبد المملوك - [01:20:06](#)

فاشكل علي هذا انه قد يقع بينهما فاحشة او مقدماتها فكيف آيسد الشرع هذا الباب لانه لا ريب ان الشريعة جاءت بدرء المفساد المملوك يجوز له النظر الى سيدته ويجوز له الخلوة بها - [01:20:31](#)

الا اذا علمت سيدته اذا لم تأمن سيدته منه فانه لا يجوز لها ان تغلو به حتى حتى الاخ لا يجوز له الاخ الفاسق الفاجر لا يخلو باخته ولا بينته - [01:20:57](#)

نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة اه ما نصيحتكم لمن يشرب الدخان والشيشة والمخدرات نصيحة الله ان يتقي الله ويتوب الله من تعاطي هذه الخبائث عليه ان يتوب الى الله - [01:21:26](#)

يستعين بالله ويستعين بالله من الشيطان ويبتعد تعاطي هذه الخبائث وعن مصاحبة اهلها فان مصاحبة اصحاب هذه المشروبات الخبيث مصاحبتهم تجر الى مشاركتهم فيها العاقل الناصح لنفسه ان يتجنبها ويتجنب صحبة اصحابها - [01:21:54](#)

والمتعاطين له. نعم اختتم سم احسن الله اليكم يقول السائل قيل في الاية يا ايها النفس مطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية ان معنى الى ربك اي الى جسدك - [01:22:25](#)

هل يحتمل المعنى الى ربك اي الى خالقك وهو الله هذا هو هذا القول انها ربك الجسد لا ادري يعني هذا التفسير المعروف ارجعي الى ربك العباد راجعون الى الله والى الله ترجعون. ثم الى ربكم ترجعون. ثم الى ربكم ترجعون - [01:22:48](#)

الرجوع الى الله وان كانت الارواح نرجع الى اجسادها يوم البعث ثم ثم نفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون. نفخة الصعق ونفخة البعث الارواح الى اجسادها انها في التفسير ان هذا يقال للنفس مطمئنة عند - [01:23:24](#)

عند الموت ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي وقيل انه يقال له يوم القيامة الله اعلم بمراده - [01:23:51](#)